

رسالة

إني هناك فهل سيعجبك المكان؟!

يا حلوتي

فتباركين صلابتي وتمردتي

وتباركين عزيمتي وتوقدي

أم سوف يغريك الزمان؟!

بما تعود أن يدير به الرؤوس؟!

صور الفساتين المزركشة الحسان!!

وحقاق طيب تزرع الأزهار في الارض الموات!!

وعقود ماس مترفات

وعرائس من مرمر متجردات

رقصت على نغم الكمان واطلقت لحياها ملء العنان!!

إني هناك بخندق رطب بأرض المعركة

قاس كأرض المعركة!!

نزق كمنار المعركة!!

في خاطري أمل عنيد قد صمدت لأدركه!!

وبسمعي لحن يخطط على عروقي مسلكه!!

شيثان قد ملأ حياي بعد ان كانت يباب

أمل انتصاري بالغد الزاهي ولحن المعركة

أترى سيعجبك المكان؟

أم سوف يغريك الزمان؟

لكن وإن فات الأوان ستذكريني

ولربما بتبجح سترددني على صواحبك الحسان!!

هذا الذي أحببته وأحبنى يوماً وفرقنا الزمان!!

اسد محمد قاسم

الاردن - اربد

لا تنكري

إني لأعلم قبل أن يصل الخطاب

ونفضته يدك الرشيقه باضطراب

أن الجواب

سيل من اللعنات لا تحصى!!

وجيش من سباب

وستصرخين

وتمزقين رسالتي نتفاً وتقفز - يا جبان - !!

كالأقحوان على فم كالورة الحمراء كان

فيما مضى نبع الحنان

ولطالما غشنى الهوى في مسمعي عذباً وفي سمع الزمان!!

لا تنكري

ستهديين وتصرخين بغير عقل واتزان

لكنا فات الاوان

ولم يعد - يا فتنتي بالأمس - في قلبي مكان!!

للحب والشعر المنضد كالجمان

إني هناك - وما أظنك تجهلين - !

ذاك المكان

في خندق رطب بأرض المعركة

حيث الظلام يمد جناحه كشعرك حالكة

ويجيم الرعب المطيف على الدروب الشائكة

كغمامة سوداء تنذر بالسيول المهلكة!!

إني هناك فهل تراك تشار كيني مقعدي؟!

في خندقي المحفور في صدر اللهب

وفي خطوط النار أروع موعد!!